مناقشة الشيخ فركوس

في نسبته القول
بالإنكار العلني على الولاة
إلى الشيخ العلامة صالح الفوزان



إعداد

بِلَال بن محمود عمّار الجزائري

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ نبيه الكريم، وعلىٰ آله وصحبه ومن اتبع هداه إلىٰ يوم الدين.

وبعد: فقد تناقلت وسائل التواصل منشورًا هذا نصه:

(جديد مجالس الشيخ فركوس، حفظه الله.

الرد علىٰ شبهة أن العلماء لم يساندوكم في فتوىٰ الإنكار العلني. الشيخ فركوس، حفظه الله.

السؤال: حصلت لي شبهة، وهي أني تناقشت مع أحد الإخوة، وتساءل عن عدم مساندة العلماء الكبار لكم في مسألة الإنكار العلني، أفيدوني، بارك الله فيكم؟

الجواب: ليس في كل مسألة تجد مساندة، **أنت تساندهم وهُم كبار**، والذين قالوا بهذا الإنكار العلني هم الصحابة، ونحن نستدل بهم؛ مثل: أبي سعيد الخدري، وابن عباس، وعائشة، ومعاوية بن أبي سفيان، وكثيرون من الصحابة كانوا يقولون بالإنكار العلني، وذكرهم ابن القيم، وأيَّد مواقفهم، وقد استدللنا بهم في المقالة التي كتبت، ومن المعاصرين تعرفهم؛ علىٰ رأسهم الشيخ الألباني، **والشيخ الفوزان (في) حالات ينكر علىٰ الوزارات والمسعىٰ الجديد، وغيرهم**، ومنهم الشيخ اللحيدان، والشيخ العباد، وغيرهم كثيرون.

أنا أساندهم، لا هُم يساندونني، أنا أستدل لهم بالأدلة.

ولا ينتظر الإنسان لما يكتب شيئًا أن يأتي علماء ويساندوه، أو يكتب فتوىٰ يساندونه فيها خاصة إذا انتشرت، لا ينتظر، إن كان حقًّا فهو مُقوَّىٰ بالدليل، وإن كانت شبهة تتهاوىٰ أمام هذا...

الأربعاء ٢٢ المحرم ١٤٤٥ هـ الموافق لـ: ٠٩ أوت ٢٠٢٣). اهـ.

والجواب على ما أورده الشيخ فركوس يكون -بعون الله- كالتالي:

أولا: ما يتعلق بنسبة الإنكار العلني إلىٰ الصحابة رضي الله عنهم، وإلىٰ الإمام ابن القيم، رحمه الله، فقد أبهم الشيخ كلامه، ولم يبين؛ أيقصد الحضور أو الغيبة؟ وهُما لا فرق عنده بينهما، وقد سبق مناقشة كلامه في (القراءة).

ثانيًا: يُصر الشيخ -وبعض مناصريه- علىٰ نسبة الإنكار العلني لشيخنا العلامة صالح الفوزان، حفظه الله، فمع شهرة قوله بأن الإنكار علىٰ الولاة يكون سرًّا، وله فتاوىٰ كثيرة يصعب حصرها؛ إلا أن الشيخ فركوسًا صار يصرح في مجالسه بأن الشيخ الفوزان يقول بالإنكار العلني علىٰ الولاة، وهو لم يذكر ذلك في فتاويه الرسمية الخمسة، وقد سبقه إلىٰ ذلك مَن سبقه؛ كقناة تبيين الحقائق وغيرها كثير.

وهكذا تجد القول يُطرح في الساحة الدعوية، ثم تجد الشيخ فركوسًا يتبناه، وتكرر ذلك في عدة مرات بشكل مُلفت للنظر؛ كمثل هذه المسألة، والمسألة التي سيأتي ذكرها؛ من أن الشيخ يساند العلماء في فتاويهم، فقد سبق للحدادي المبرقع القول بما يشبهها كثيرًا[(١)]، ومسألة تضعيف حديث عياض بن غنم، وتلك الكلمة النابية التي قيل إن الشيخ سليمان الرحيلي قالها في الشيخ فركوس، والطعن في الشيخ سليمان، والقول بأنني أسعىٰ عند بعض علماء الحجاز لإسقاط الشيخ فركوس، وغيرها.

فإمَّا أن يكون الشيخ مقلدًا لغيره، فيأخذ عنهم، وهو ينهىٰ عن التقليد في أقل من ذلك. أو أن هناك من يتعاون معه، كما فَعل في الآثار التي استدل بها في الفتوىٰ الثالثة، إذ أخذها من الباحث في موقعه: علي بن عيسىٰ[(٢)].

(١) انظر تغريدته في ص ٩، في الأعلىٰ جهة اليمين.

(٢) ذكرت في (تأملات في منهج الشيخ فركوس في الإنكار العلني علىٰ الولاة)، ص ٢٨ ما يلي: (وقد أرسل لي أحد طلبة العلم هذا السؤال والجواب الذي وجهه للشيخ فركوس بـ(الواتس) عن طريق واسطة، وذلك بتاريخ: ٢٧/ ١٠/ ١٤٤٢، أي بعد صدور (التوضيح) بستة أيام، وقبل صدور (التفنيد) بعشرين يومًا، والأخ من تلاميذ الشيخ المجدين القُدامىٰ، وكانت له علاقة جيدة بالشيخ وبموقعه والباحثين فيه.

أو يكون الشيخ هو الذي يوجه بطرح الرأي في الساحة الدعوية، ثم يأتي بعد فترة ليتبناه علنًا.

وقلتُ هذا من باب إعمال القرينة، والشيخ يُعمل القرائن بتوسع كبير في الحكم علىٰ مخالفيه.

والقرينة هي أني كنت ذكرت في (بطر الحق عند الحدادي المبرقع) ص ٨ أن الشيخ اتُّهم في عام ٢٠٠٣ تقريبًا أنه قال: إن الشيخ ربيعًا إذا أراد أن يَتكلم في شخص؛ قدَّم فالحًا الحربي، ثم يَلحقه هو بالتحذير. فلمَّا راجعته في ذلك؛ قال: (لا أنكر أن الشيخ ربيعًا والشيخ النجمي والشيخ زيدًا والشيخ عبيدًا لهم مدرسة خاصة، وهي مدرسة الجرح والتعديل، وأرىٰ أنها طريق غير صحيحة، ولو أحببت الدخول فيها لحزت فيها قصب السبق، ولكن أرىٰ أن الطريق الصحيحة هي الاشتغال بالعلم والتعليم).

فلم يُكذِّب الشيخُ التهمةَ، وإنما انتقل إلىٰ الكلام في موضوع آخر، وعلىٰ القاعدة التي يذكرها كثيرًا ويطبقها: (السكوت في معرض التهمة إقرار).

فهذه القرينة تدل علىٰ أن أصل الفكرة موجود في ذهن الشيخ من قديم.

السؤال: (شيخنا حفظك الله ورعاك، هل قال بالإنكار العلني علىٰ ولاة الأمور في غيبتهم أحد من السلف الصالح؟ لا سيما أن الآثار التي وقفنا عليها فيها أن الإنكار كان بحضرة ولاة الأمر، وأما حديث عبادة رضي الله عنه فكان فيه تبيين حكم شرعي متعلق بالربا دون التعرض لولي الأمر! وكذلك فإنه يُخشىٰ من هذا القول أن يفتح باب شر من الانتقادات في الصحف والإنترنت بحجة أنكم أفتيتم بالجواز، وكلٌّ يدعي المصلحة وإنكار المنكر، ومن المعلوم أن الشريعة جاءت بسد الذرائع المؤدية إلىٰ المفسدة غالبًا.
فنرجو الجواب عن هذا الإشكال، ونسأل الله تعالىٰ أن يوفقنا وإياكم للقول الصواب).
الجواب: (أقره معاوية رضي الله عنه، كما في الجواب علىٰ اعتراض، **وللأخ علي بن عيسىٰ جملة من الآثار الأخرىٰ تدل عليه**. وهو ما عليه أئمة عصرنا).
فيظهر أن الشيخ إنما أوقفه علىٰ الأدلة من سماه في جوابه، وهو يعمل في موقعه، بعد صدور (التوضيح)، فأضافها في (التفنيد)، وإلا لو كانت عنده ابتداء لدفع بها في (الفتوىٰ) أو علىٰ الأقل في (التوضيح)؛ لأنه ذكر فيه الإنكار في الغيبة، وبعض تلك الآثار يمكن أن تكون أدعىٰ للقبول عند من يريد التمسك بجواز الإنكار في الغيبة، فمع أنها في باب الاجتهاد وليست في باب الحسبة، لكن عمومًا وقع بعضها في غيبة ولي الأمر، وهي أَولىٰ بالدفع والاستدلال من أثر عبادة الذي لم يَسبق -في حدود البحث- لأحد من الشراح أن استدل به علىٰ الإنكار العلني في غيبة ولي الأمر. ولا إشكال في وقوع التعاون بين الشيخ وتلميذه، ولكن الإشكال في صحة الاستدلال بتلك الآثار كما سيأتي بيانه، وفي ادعاء البعض أن الشيخ إنما بنىٰ فتواه علىٰ استقراء آثار السلف).

ثالثًا: سُئل شيخنا الفوزان -حفظه الله- عمن ينسب إليه أنه يقول بالإنكار العلني علىٰ الولاة؛ فأجاب: (يَكذبُ، ما ننكر عليهم علنًا، يكذب، قل له: يكذب، والنصيحة مع ولي الأمر تكون سرًّا، هذا أصلُ أهل السُنَّة والجماعة؛ بالسر، في الحديث: من كان عنده لولي الأمر نصيحة؛ فليأخذ بيده، ولينصحه فيما بينه وبينه. هذا كذاب، قل له: كذاب)[١].

❁❁❁

رابعًا: قول الشيخ عن العلماء: **(أنا أساندهم، لا هُم يساندونني، أنا أستدل لهم بالأدلة).**

فيقال:

١- مِن المعلوم أن سبب إفتاء الشيخ في الإنكار العلني هو مسألة التباعد في الصلاة، وليس لأجل أن يساند العلماء كما يذكره هنا.

٢- هل العلماء الذين ذكرهم، وهم أربعة: (الألباني، واللحيدان، والفوزان، والعباد) كانوا يحتاجون إلىٰ من يساندهم؟ فقد مات الألباني واللحيدان، رحمهما الله، وبقي الفوزان والعباد، حفظهما الله، والفوزان لا يرىٰ الإنكار العلني؛ فلم يحتج إلىٰ فتاوىٰ الشيخ، والشيخ العبَّاد مثله لم يحتج إلىٰ فتوىٰ الشيخ، فهي متأخرة عما يذكره الشيخ عنه، وبقية العلماء كذلك.

فإن كان يقصد أنه يساندهم؛ بأن يصحح عملهم بتحرير الفتاوىٰ؛ فقد عُلم أن ذلك يكون من قبيل الاحتجاج لأفعال العلماء.

وإن قصد أنه يساندهم بالمعنىٰ الذي يذكره المبرقع في بعض تغريداته؛ فمن المناسب التصريح بذلك، كما صرح به الحدادي المبرقع؛ حتىٰ يكون الكلام مفهومًا[٢].

٣- نُقل عن الشيخ من قبل أنه قال: **(الذي يقول أنا أخطأت لازم يبين هذا الخطأ حتىٰ أراه، فيه علماء قالوا أشد مما قلت؛ أنا قلت بضوابط، وهناك من**

---

(١) من مقطع منشور علىٰ اليوتيوب.

(٢) انظر تغريدته في ص ٩، في الأعلىٰ جهة اليمين.

قال بالإنكار العلني بدون ضوابط). ومفهوم ذلك: أن العلماء الذين أنكروا بلا ضوابط كانوا مخطئين لما لم يعملوا بالضوابط، والشيخ يقول الآن: إنه يساندهم بفتاويه الرسمية التي أخرجها؛ فكان عليه أن يبين في تلك الفتاوىٰ خطأهم، حتىٰ لا يغتر بهم أحد، لا أن يحتج بهم بأنهم وافقوه.

يدندن بعض أنصار فتاوىٰ الشيخ أنه وضع الضوابط ليقفل الباب علىٰ التكفيريين، وبعضهم قال: إن الشيخ سدَّ ثغرة علىٰ أهل السنة، كان سيدخل منها التكفيريون، وغيرها من العبارات.

والشيخ فركوس الآن يذكر أن العلماء أنكروا بلا ضوابط، فيقال:

- أشار الشيخُ إلىٰ أنه وضع ضوابطَ ليميَّز بها بين إنكار أهل السنة والجماعة وإنكار الخوارج، وتواتر القول بذلك عند أنصاره، خاصة المقربين؛ كيطو، ومحب العلم في مقالات كثيرة، وأصبحت كلمة (بضوابطه) لازمة، تذكر دائمًا عند ذكر الإنكار العلني، بعد أن لم تكن موجودة في عنوان فتوىٰ الشيخ الأولىٰ، وعنوان الفتوىٰ الثانية.

ومعنىٰ ذلك: أن من أنكر بغير تلك الضوابط؛ فقد خالف طريقة السلف، وشابه التكفيريين والحزبيين.

ولازم ذلك - والشيخ لا يلتزمه- أن العلماء الذين أنكروا بلا ضوابط؛ قد شابهوا الخوارج والتكفيريين في إنكاراتهم.

بل لازم ذلك - والشيخ لا يلتزمه- أن الآثار الأربعة التي استدل بها الشيخ في فتاويه، والتي أنكر فيها بعض الصحابة علنًا من غير بعض تلك الضوابط؛ أنهم لم يكونوا علىٰ صواب.

- إذا كان الشيخ يرىٰ أنه يساند العلماء، وأنه لا يحتاج من يسانده؛ فقد عُلم أن برنوس الوهراني الكذاب أخبره في بداية رمضان عام ١٤٤٣ أنه عرض فتاويه علىٰ الشيخين: الفوزان والشثري، فوافقاه، وقد أخبرني أحد من حضر أن الشيخ سُرَّ بذلك كثيرًا، مع أن علامة الوضع والكذب ظاهرة للعيان،

خاصة فيما يتعلق بشيخنا الفوزان، حفظه الله.

وقد سألت حينها أحد الدكاترة المقربين منه، لأجل أن يتأكد منه، فأجاب بالمرفق[١].

٨ أبريل ٢٠٢٢

حياكم الله يا دكتور ٤:٥٠ ص

هذه انتشرت بالواتس في الجزائر
إذا تكرمت تتأكد من الشيخ صالح منها
لان المعروف انه يرى بالنصيحة السرية
ويشدد في ذلك وشيخنا الشيخ فركوس
أفتى بالانكار العلني في حضور ولي
الأمر وفي غيابه أيضا
بارك الله فيك ٤:٥٢ ص

الله يحييك شيخ بلال ٤:٥٥ ص

هذي ما يحتاج تتأكد منها ٤:٥٥ ص

ثم لمَّا نشرت التكذيب، طعن في كلامي الوهراني الكذاب، وتكلم عني، ووافقه الشيخ فركوس علىٰ كلامه، ثم قال له في الأخير: (أنا لا أريد التزكية من أحد علىٰ كل حال، وأنا لم أطلب منك شيئًا، بل أنت الذي قلت لنا هذا، وجزاك الله خيرًا). وكان حقه أن يُزجر علىٰ كذبه الذي هو واضح وضوح الشمس، ولم يكن يحتاج معه أصلا إلىٰ تكذيب الشيخين، فكيف وقد كذبه شيخنا الشثري!! فنجىٰ الكذاب بكذبته، وردَّ البعض خبر الصادق الذي احتفت بكلامه قرائن الصدق.

خامسًا: مِن المعلوم أن العلماء لا يقال إنهم لم يساندوا فتوىٰ الشيخ، وإنما وُجد من عارضها صراحة علنًا، وكثير لم يَسمع بها أصلا، ولو سمع بها لعارضها؛ لأن المسألة ليست نازلة، وإنما هي معروفة عندهم، بل معروفة عند عامة الطلاب السلفيين، بل معروفة عند عوام السلفيين، وبعض العلماء يعارضها، ولا يجهر بذلك؛ لأنه يرىٰ أن غيره من العلماء وطلبة العلم أسقطوا الواجب عنه.

سادسًا: العلماء يحتاجون إلىٰ مساندة الشيخ من جهة ربط الطلاب بهم وبدروسهم، كما فعله بعض علماء المملكة معه لمَّا كانوا يزكونه وينصحون به، أما علاقتهم بولاة أمرهم فلا يحتاجون لمن يساندهم في ذلك.

فإن كان الشيخ يريد أن يساند العلماء فليساند الشيخ سليمان الرحيلي، وخاصة أنه زكاه بتزكية حافلة لم يُسمع بها مِن قبلُ من عالم ولا مِن بَعد.

---

(١) ليتأمل الطاعنون الذين لا يعلمون حقائق الأمور ضمن سردها التاريخي، رسالتي للدكتور المذكور، والعبارات التي فيها، وحينها كانت مضت ثمانية أشهر علىٰ نشري (القراءة) للمرة الأولىٰ، وأسبوعين تقريبًا من نشرها بتقديم الشيخ السحيمي، حفظه الله.

ولكن ذلك لم يكن، بل الذي كان هو شنُّ الغارات عليه، والتشنيع عليه بسبب فتاوىٰ الإنكار العلني؛ بل الغارات تُشنُّ علىٰ كل من خالف فتاوىٰ الشيخ في الإنكار العلني.

ولا تكاد تجد عالمًا أو شيخًا أو طالب علم؛ يعارض فتوىٰ الشيخ في الإنكار العلني؛ إلا واستدعوا له شماعة التحذير منه، وقد أغمضوا عيونهم عليه دهرًا من الزمن، فلما تكلم معارضًا لفتوىٰ الشيخ؛ تذكروا ذلك.

وأضرب لذلك مثالًا واحدًا، يدل علىٰ التطفيف في الميزان عندهم.

الشيخ عبد المحسن العباد	الشيخ صالح السحيمي
يقول بالإنكار العلني	يمنع الإنكار العلني في الغيبة
نُقل عنه أنه رأىٰ أن فتوىٰ الشيخ فركوس صحيحة. (وقيل: لا يُدرىٰ عن صحة النقل).	يخالف فتوىٰ الشيخ فركوس. قدم بتقديم لطيف لعدار، ونصح بردود الجنيد، وهي كتابات علمية محضة.
يزكي الرحيلي	يزكي الرحيلي
النتيجة: علَّامة، يُرجع له في المسألة، وقد وافق الشيخ فركوسًا.	النتيجة: كيف تأخذون بكلامه وتقديمه، وهو يزكي الرحيلي؟!

سابعًا: يتكلم الشيخ عن الضوابط التي وضعها، ويرىٰ أنها تنفع مع الولاة، وأنها أفضل من طريقة من أنكر من العلماء بلا ضوابط، ويا ليت ناصحًا يوصل له هذه التغريدات للحدادي المبرقع، وكلام القناة التي أحال عليها سابقًا، والمسماة زورًا: (تبيين الحقائق)، حتىٰ ينظر هل كانت تلك الضوابط ناجعة، وهل طبقها أنصاره.

وهذه دعوة إلىٰ السلفيين العقلاء لينظروا بعين البصيرة إلىٰ صنيع الحدادي المبرقع، وهو من أشد المدافعين عن فتوىٰ الشيخ في الإنكار العلني، ولينظروا إلىٰ تلاعبه الخطير بالمسألة.

الصواعق المرسلة على الاحتوائيين وال... · ٠٩ يونيو ٢١
ردا على @yXUTijXIDQddd5t

=والحزبيين والحركيين الذي أرادوا:أ/ أن يجعلوا هؤلاء الأئمة متناقضين في هذه المسألة.و:ب/أن يبرزوا جواز إنكارهم العلني غير المنضبط بضوابط وشروط وقيود الشرع تسوية له بإنكار أولئك الأئمة المُنضبط.
ومثال ذلك لما أنكر العلامة اللحيدان على ولي أمره علنا في اذعائه مشاورة العلماء في=

١ · ٤ · ٢٨

الصواعق المرسلة على الاحتوائيين وال... · ٠٩ يونيو ٢١

=دخول المرأة مجلس الشورى، وفي إجراء الانتخابات البلدية إنكارا منضبطا بما سبق.خرج الإخواني محسن العواجي يرمي الشيخ بالتناقض مريدا التبرير لتأليبه على الحكام والخروج القولي عليهم
فلله درّ شيخنا فركوس،فقد أرشدنا إلى الجواب عن هذه الشبه،ولله دره في إفادتنا بما ندافع به عن الأئمة

د. محسن العواجي يكشف تناقض صالح اللحيدان
303 ألف مشاهدة · قبل 9 سنوات

الصواعق المرسلة على الاحتوائيين والصعافقة
@yXUTijXIDQddd5t

🔶هذا هو الفهم الصحيح للقرآن، ولما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام، ومضت عليه خير القرون من الأنام، وأفتى به أئمة الإسلام، في مسألة الاختلاط في مؤسسات التعليم وميادين العمل بين الرجال والنسوان🔶

جاء في خطاب الملك فهد: التعميمي رقم: ٢٩٦٦/م وتاريخ ١٩/ ٩/ ١٤٠٤ هـ ما نصّه:

«نشير إلى الأمر التعميمي رقم ١١٦٥١ في ١٦/ ٥/ ١٤٠٣ هـ المتضمن أن السماح للمرأة بالعمل الذي يؤدي إلى اختلاطها بالرجال؛ سواء في الإدارات الحكومية، أو غيرها من المؤسسات العامة أو الخاصة أو الشركات أو المهن ونحوها أمر غير ممكن، سواء كانت سعودية أو غير سعودية؛ لأن ذلك محرم شرعاً، ويتنافى مع عادات وتقاليد هذه البلاد، وإذا كان يوجد دائرة تقوم بتشغيل المرأة في غير الأعمال التي تناسب طبيعتها، أو في أعمال تؤدي إلى اختلاطها بالرجال، فهذا خطأ يجب تلافيه، وعلى الجهات الرقابية ملاحظة ذلك والرفع عنه» (١).

(١) من مجلة البحوث الإسلامية، العدد ١٥، ص ٢٧٤.

الصواعق المرسلة على الاحتوائيين والصعافقة
@yXUTijXIDQddd5t

سبحان الله
منفذمخططات التغريبيين،المحرِّف للقرآن الكريم،الطاعن في علمائنابأنهم أصحاب هوى لتحريمهم تعليق صورالملوك والاحتفالِ باليوم الوطني:«عالم موفَّق»!!
والعالم الموفَّق بإذن الله-نحسبه كذلك والله حسيبه تشوِّه صورته ويُشوَّش على دعوته ويلمز بأخس الحيوانات:«البغل»!!

د.عبداللطيف آل الشيخ
@Dr_Abdullatif_a

الاخوان المفلسين والسروريين الظالمين والحمقى وبعض القطيع يجيرون قولي أصحاب هوى في حديث لي،والمقصود هم وحرفوه بقصد الاثارة،وقالو أنني أقصد العلماء الاجلاء إبن باز وإبن عثيمين وغيرهم رحمهم الله وهم أجل وأكرم من أن أقصدهم بانهم أصحاب هوى وهذا غيرالمقصود،أحببت توضيح ذلك لكل عاقل.

الصواعق المرسلة على الاحتوائيين والصعا... · ١٥ يوليو
ردا على @yXUTijXIDQddd5t

🔶فائدة ثانية🔶
أزعجت المميع«عدار»عبارة:«منفذمخططات التغريبين»فإليه مصدرها،وليجزؤ هو وشيخه على رمي صاحبهابمخالفةأصل من أصول أهل السنةأوسلوك مسلك الحزبيين.
قال الشيخ عبدالمحسن العباد في مقاله«أشكال التغريب الطارئ أخيرأعلى بلاد الحرمين في الوزارات والإدارات الحكومية وغيرها»👇

الشيخ هوّن فيه من شأن الاختلاط بين الرجال والنساء، ولم يتعرض فيه لتغطية النساء وجوههن، ولم أكن أعرفه وما سمعت به ولا عرفه بعض من أعرف قبل نشر هذا المقال له، وقد رددت عليه بكلمة بعنوان: «[illegible]» نشرت بتاريخ 5/7/1431هـ.
2. عُين هذا الدكتور في 19/2/1433هـ رئيساً عاماً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والغالب أن مقاله في تهوين أمر الاختلاط هو سبب ترشيحه لهذا المنصب من كبار

الدول لتعلم اللغة الإنجليزية، مؤكداً أن مجموع المبتعثين سيصل إلى 250 عضواً ميدانياً هذا العام، وأكد آل الشيخ أن الهدف من هذه الخطوة هو خدمة العمل الميداني وكل من يلتقي بهم العضو من غير الناطقين بالعربية، مبيناً أن رؤساء المراكز والأعضاء هم المستهدفون من هذه الخطوة، وتمنى الرئيس العام للهيئة وجود عضوات في الهيئة لما تمثله هذه الخطوة من خدمة للنساء في المجتمع وقال: النساء سيكنّ قريبا في الهيئة في أماكن خاصة بهن بما يحفظ خصوصيتهن»، وهذا

١ · ٦ · ٢٧ · ٣،٥١٣

الصواعق المرسلة على الاحتوائيين والص... تابع
@yXUTijXIDQddd5t

وطعنه فيمن حرم تعليق صور الملوك والاحتفال باليوم الوطني باطل، وهو يشمل أئمتنا وعلماءنا قصدهم أو لم يقصدهم، فعليه أن يتوب إلى الله من تجويزه هاتين المعصيتين أولا، ومن طعنه ثانيا، وأنى له ذلك، وقد وُجد من يدافع عنه بالباطل من أمثالك من الميعة المتزلفين
وأما كلامك في تحريف القرآن=

الصواعق المرسلة على الاحتوائيين والصعافقة · ٦٠ س

🔶تذكيرٌ للسلفيين من جديد🔶
«التشهيرُ بأخطاء حكّام المسلمين،والتأليب عليهم،وإيغارالصدورعليهم:منهجُ السروريين والقطبيين،لا منهج السلفيين»
ومن علامات القوم: اشتغالُهم بالحكام، مع سكوتٍ عن أرباب أهل البدع وسادات أهل التمييع، وسكوتٍ عن الجماعات الحزبية من إخوان وسرورية وقطبية.

الصواعق المرسلة على الاحتوائيين... · ٠٦ مارس

🔶تذكير السلفيين بحرمة التشهير بعيوب حكام المسلمين🔶
قال الشيخ فركوس-حفظه الله-في الفتوى رقم: (١٢٦٠)والتي بعنوان:«في حكم الإنكار العَلَني على ولاة الأمر»👇...

ويتمّ وَعْظ وُلاةِ الأمورِ سِرًّا؛ إمّا عن طريقِ خِطابٍ سِرِّيٍّ مُرْسَلٍ إليهم عبرَ البريدِ الخاصّ أو الإلكترونيّ، وإمّا بتسليمِه لهم يدويًّا بواسطةِ ثِقَةٍ، أو بطلبِ لقاءٍ أخويٍّ يُسِرُّ إليهم فيه بالنّصيحة، ونحوِ ذلك مِنْ أسبابِ حُصولِ الانتفاعِ بالنّصيحةِ في مَجالِ الدّعوةِ والتّعليمِ والإعلامِ؛ وعلى هذا يُحمَل حديثُ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِذِي سُلْطَانٍ فَلَا يُبْدِهِ عَلَانِيَةً، وَلَكِنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيَخْلُو بِهِ فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَاكَ وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ»(٤).
أمّا إذا لم يُمكِنْ وَعظُهم سِرًّا في إزالةِ مُنكرٍ وقَعوا فيه علنًا، وغَلَبَ على الظّنّ تحصيلُ الخيرِ بالإنكارِ العَلَني مِنْ غيرِ تَرتُّبِ أيِّ مفسدةٍ فإنّه يجوزُ ـ والحالُ هذه ـ نصيحتُهم والإنكارُ عليهم علَنًا دون هتكٍ ولا تعييرٍ ولا تشنيعٍ، وهو ما تقتضيه الحِكمةُ مِنْ إنكارِ المُنكرِ وإحقاقِ الحقّ وتحصيلِ الخير، فقد أنكر الصّحابيُّ الجليلُ أبو سعيدٍ الخُدريُّ رضي الله عنه على مروانَ بنِ الحَكَم في تقديمِه الخُطبةَ على صلاةِ العيد من غيرِ تشهيرٍ ولا تأليبٍ، ولكنّه كان علنًا على مَرْأًى وَمَسْمَعٍ مِنَ الصّحابةِ وغيرِهم مِنْ غيرِ نكيرٍ(٥).

ففي التغريدة الأولىٰ؛ تكلم عن شبيه الفكرة التي ذكرها الشيخ فركوس عن مساندته العلماء.

وفي التغريدة الثانية؛ تجده يتدخل في شؤون الدول؛ فلِيطعن في وزير الشؤون الإسلامية بالمملكة أتىٰ بأحد أنظمة الحُكم فيها، وأرفقه مع تغريدته، في تصرف أرعن.

وفي التغريدة الثالثة؛ أعاد الطعن الشديد في الوزير؛ فجمع ثلاث طعنات، كل واحدة أخس مِن أختها، وذلك أثناء طعنه في الشيخ سليمان الرحيلي، فجمع بين سوأتين: الطعن في العلماء، وفي الولاة؛ وكل ذلك بناه علىٰ الوسوسة وسوء الظن.

وتجده لا يرعوي، ولا يستفيد دروسًا من أخطائه السابقة في التدخل في شؤون البلدان في أمور لا تخصه!! وأكرر له قولي سابقًا في مقدمة (الإعلان بالتوبيخ) لعله يفهم: (**فيا ليته ألحقَ النظير بنظيره، واستفاد من الداهية التي ألمَّت به سابقًا!!!**).

أو أنه فهم؛ ولكنه دس رأسه في التراب كعادته.

نقلتُ له تغريدة الوزير، التي ذكر فيها أنه لم يقصد العلماء، والذي يجب قبول كلامه فيه؛ لأنه صاحب الكلام، وقد أبان عن مقصده؛ فماذا فعل الحدادي؟

أصر علىٰ تثبيت تلك التغريدة الحقيرة، وزاد عليها بلاقع أخرىٰ، فغرد بالتغريدة الرابعة، وفيها: (**وطعنه فيمن حرم صور الملوك والاحتفال باليوم الوطني باطل، وهو يشمل أئمتنا وعلماءنا قصدهم أو لم يقصدهم، فعليه أن يتوب إلىٰ الله من تجويزه هاتين المعصيتين أولا ومن طعنه ثانيًا، وأنىٰ له ذلك وقد وجد من يدافع عنه بالباطل من أمثالك من المميعة المتزلفين**).

فيطالب الوزير علىٰ الملإ بالتوبة إلىٰ الله، وهو لا يسمع به ولا باستتابته، إلا أنه -كما قلتُ عنه سابقًا- يستعرض غدراته من وراء عجار، وبعد أن طالبه بالتوبة علىٰ الملإ؛ جزم -والعياذ بالله- أنه لن يفعل، نسأل الله السلامة والعافية.

ويتهمني علىٰ سنن التكفيريين بالتزلف له، وهو لا يسمع بي ولا به!!

ثم بعد ذلك وبكل بساطة؛ غرد قبل يوم بالتغريدة الخامسة، فقال: (**تذكيرٌ للسلفيين من جديد «التشهيرُ بأخطاء حُكَّام المسلمين، والتأليبُ عليهم، وإيغارُ الصدور عليهم: منهجُ السروريين والقطبيين، لا منهج السلفيين»**).

وأرفق تغريدة قديمة في ذلك.

وأجدني صراحة أقول: إن هذا الحدادي بهذه التناقضات؛ إما أنه يُضمر في نفسه شيئًا، ويريد أن يمرره عبر فتاوىٰ الشيخ! أو أنه متلون مذبذب، كل مرة في واد! أو أن عنده انفصام في الشخصية! أو أنه قد حكم علىٰ نفسه بنفسه بتغريدته التذكيرية الأخيرة! فليختر ما شاء.

الأنموذج الثاني: وهي القناة التي أحال عليها الشيخ فركوس سابقًا، لمَّا سُئل عن الشيخ سليمان الرحيلي، والمسماة زورًا (تبيين الحقائق).

فأنقل ثلاثة نماذج من غدراتهم؛ تكشف عوارهم، ومنهجهم الخبيث، في الطعن الشديد في الولاة والعلماء بأخس الألفاظ، ويتبين أن الضوابط التي وضعها الشيخ فركوس بقيت عندهم حبرًا علىٰ ورق، وهم من أشد المناصرين لفتوىٰ الشيخ، ولـ (نظرية الضوابط الشرعية)، وهم عند صِدام خميس المناظرة: تجدهم يرفعون راية الضوابط، ويترسون خلفها، ثم ما لبثوا أن نقضوها في ليل أسود بهيم، واعتاضوا عن الضوابط بمنجنيقات؛ وُجهت نحو (الوجهة المشرقية).

تبيينُ الحقائق

هل من منهج السلف الثناء على الحكام والأمراء والمبالغة في مدحهم يا شيخ سليمان؟!!

إن مما لا يخفى على كل من اطلع على صوتيات ودروس الشيخ سليمان الرحيلي وفقه الله أنها مليئة بالثناء على الحكام والأمراء والمبالغة في مدحهم وإطرائهم ، فيا شيخ سليمان السمع والطاعة للحكام وعدم الخروج عليهم لا يعني مدحهم والثناء عليهم ناهيك عن المبالغة في ذلك وهذا إن كانوا حقا أهلا للثناء والمدح وأما إن كانت الأخرى فتلك مصيبة عظمى والله المستعان، فلم يأمرنا ربنا جل وعلا بمدح حكامنا والثناء عليهم ولم تأت السنة النبوية بشيء من ذلك وليس هذا من هدي السلف.

هذا إن كان هؤلاء الحكام أهلا للثناء والمدح فكيف بالحكام الذين يغيرون ويفسدون ما أصلح آباؤهم ويدخلون على أوطانهم المنكرات والفسوق والفجور الذي لم يكن موجودا في بلادهم من قبل وكيف بالحاكم الذي يدعو إلى وحدة الأديان ويقيم معابد شركية وثنية (أكبر معبد هندوس خارج الهند) في الجزيرة العربية ويقيم فيها بما سموه زورا وبهتانا بالبيت الإبراهيمي الذي يحوي كنيس وكنيسة ومسجد وهذا تحت شعاراتهم الباطلة 'التعايش السلمي بين الأديان' و 'وحدة الأديان'، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم :" لأخرجنَّ اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً " أخرجه مسلم (1767).

الوقفة الثالثة: ما يحدث الآن في المملكة من تغريب وانتشار رهيب لدعاة الحداثة والعلمانية ودعاة وحدة الأديان والتسامح... أمر يندى له الجبين، فلو ينشغل الشيخ سليمان بما يحدث حوله ويرد ما استطاع من منكر ويبيّن للمسلمين انحراف هذه الدعوات وأصحابها خير له وأولى من الانشغال بمحاربة فتاوى فقهية لعلماء ربانيّين مجتهدين والوقوف مع الكذبة الذين يفجرون في الخصومة.

وأخيرا؛ أسأل الله عز وجل أن يكف شر كل ذي شر، وأن يرد مَن توجه إلىٰ الإنكار العلني إلىٰ ما كانوا يعتقدونه من قبل، فإضافة إلىٰ كونه هو المتقرر بالأدلة الشرعية، فقد ثبت واقعًا نجاعته، فعلام يُترك الأمر التليد إلىٰ فتاوىٰ بقيت حيز التنظير، وأنتجت الفُرقة والشر المستطير. فإن الاستئناس بالواقع يذكره كثير من العلماء في مسألة الخروج علىٰ الولاة، فيذكرون -بعد ذكر أدلة التحريم- أن الواقع أثبت أنه ما خرجت الخوارج في التاريخ؛ إلا وسلكوا بالمسلمين شر المسالك، وأوردوهم ردىٰ المهالك، ثم كان عاقبتهم أنهم ما ظفروا، بل كُبتوا وكُسروا، فاعتبروا يا أولي الألباب.

والله أعلم، وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

وكتبه الفقير إلىٰ الله: بلال بن محمود عدّار الجزائري

المدينة النبوية، ٢٢/ ١/ ١٤٤٥